عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن عمير مقبلا
وعليه إهاب كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروا الى هذا الرجل الذي نور الله قلبه لقد رايته بين
ابوين يغذوانه باطيب الطعام والشراب فدعاه حب الله
ورسوله الى ما ترون ۝ ومرض خباب بن الارت رضي الله
عنه فعاده نفر من الصحابه رضوان الله عليهم فقالوا ابشر
يا ابا عبد الله اخوانك تقدم عليهم غدا فبكى وقال اما انه
ليس بي جزع ولكن ذكرتموني اقواما وسميتم لي اخوانا وان
اولئك مضوا باجورهم كما هي واني اخاف ان يكون ثواب
ما تذكرون من تلك الاعمال ما اوتينا من بعدهم من امور
الدنيا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حبذا المكروهان
الموت والفقر وايم الله ان هو الا الفقر والغنا وما ابالي
بايهما بليت ان حق الله في كل واحد منهما واجب ان كان
الغنا ان فيه العطف وان كان الفقر ان فيه الصبر وقال
ما ابالي اذا رجعت الى اهلي على اي حال اراهم بسرا ام
بضرا وما اصبحت على حالة فتمنيت اني على سواها وقال
ان الرجل ليدخل على السلطان ومعه دينه فيخرج ولا دين
له

حنبل رحمه الله وجدت الخلوه اصلح لقلبي وقال العافيه
عشرة اجزا كلها في التغافل وقال له ولده عبد الله وهو صبي
يا ابت هب لي قطعة فقال ابوك ما يملك قطعة ويوم لا يملك
قطعه احب اليه من يوم يملك قطعة والقطعه شي قليل
جدا من الفضة ۝ وقال ابراهيم بن ادهم رحمه الله اتخذ الله
صاحبا وذر الناس جانبا وقال رحمه الله ايضا من عرف ما
يطلب هان عليه ما يبذل ومن اطلق بصره طال اسفه
ومن طال امله سا عمله ومن اطلق لسانه قتل نفسه وقال
رحمه الله ما صدق الله عبد احب الشهره وقال رجل لداود الطاي
رحمه الله اوصني فقال صم الدنيا واجعل فطرك الاخرة الموت
من الناس كما تفر من الاسد وكان سفيان الثوري
رحمه الله يقول اللهم سلم سلم وكان داود الطاي يقول
اللهم خلص ويقول انما يسال السلامه من لم يقع واما
من وقع فانما يسال الخلاص وسئل ابن المبارك رحمه الله
من الناس قال العلما قيل فمن الملوك قال الزهاد قيل فمن
السفله فقال الذي ياكل بدينه وقال رحمه الله العجب ان ترا
ان عندك شي ليس عند غيرك والكبر ان تزدري الناس ۝